النائب نديم الجميل وسفير منظمة فرسان مالطا في دار المطرانية

قبل ظهر الخميس ٢٨ شباط ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب نديم الجميل الذي قال بعد الزيارة:

«تباحثنا مع سيدنا في أمور عديدة خاصة ما يتعلّق بالوضع المسيحي في المنطقة وشؤون الوضع اللبناني.

. هل نحن ذاهبون إلى تأجيل أو إلغاء الانتخابات؟

. برأيي كل السجالات والكلام حول قانون الانتخابات كان هدفه تأجيل الانتخابات والتمديد للمجلس النيابي الحالي والوصول إلى الفراغ. هذا الأمر ممنوع، هذا الأمر غير ممكن أن نبحث فيه. يجب أن تحصل الانتخابات في موعدها، رأينا ما حصل في الـ ٨٦ عندما حصل الفراغ، رأينا ما حصل قبل اتفاق الدوحة واليوم أي فراغ سيؤدي إلى ضرب المؤسسات وضرب الديمقراطية وضرب الدستور اللبناني وهذا الشيء من غير الممكن أن نقبل به. الانتخابات يجب أن تحصل في موعدها، هذه هي الأولوية الأساسية عندنا.

. كيف ترى كلام السيد نصر الله أن هناك بعض الأطراف في المجتمع اللبناني تجرّ إلى فتن طائفية ومذهبية؟

. ليست المرة الأولى التي يرمي فيها السيد حسن المسؤولية على غيره. أعتقد أنه كان يجب أن يتمتّع بالجرأة الكافية ليتحمّل مسؤولية ما يقوم به، أن يتحمّل مسؤولية المشاكل التي تحصل على الحدود اللبنانية ويتحمّل تدخلاته إلى جانب النظام السوري في الداخل السوري، ولكن أن يأتي اليوم ويرمي المسؤولية على غيره وأن يتبرّر منها نهائياً، فهذا أمر اعتدنا عليه إن بما يخص المحكمة الدولية، أو اليوم في سوريا أو على الحدود بين لبنان وسوريا وهذا الأمر غير مقبول خاصة من شخص كنا نكنّ له على الأقل الاحترام للمواقف الصارمة التي كان يتميّز بها».

وظهراً استقبل سيادته سعادة سفير منظمة فرسان مالطا Charles Henri D'aragon الذي قال بعد الزيارة:

«Monseigneur a eu la gentillesse de m'accorder un entretien que j'avais demandé parce que je suis l'ambassadeur de l'ordre de Malte. Je viens très régulièrement dans le pays où je ne suis pas en permanence et pour moi il est important d'avoir ce dialogue avec les hautes autorités religieuses du pays et je sais que les vues de Monseigneur Audi sont des vues très profondes et qui me permettent d'alimenter ma reflexion et de mieux connaître et d'essayer de mieux comprendre ce pays et ses difficultés et les problèmes auxquels il se heurte et je pense en particulier actuellement à ces nouvelles difficultés qu'il rencontre face à l'afflux des réfugiés Syriens qui est un problème humanitaire très très préoccupant et malheureusement pour l'instant personne n'a véritablement trouvé de moyen pour venir en aide efficacement».

«تلطف صاحب السيادة وحدد لي موعداً كنت قد طلبته كوني سفير منظمة فرسان مالطا وآتي بشكل منتظم إلى هذا البلد الذي لست مقيماً فيه بشكل دائم. من المهم بالنسبة لي التواصل مع المرجعيات الروحية العليا في هذا البلد، وأنا أعلم أن رؤية المطران عوده هي رؤية عميقة تساعدني على تكوين وجهة نظر ومعرفة وفهم هذا البلد وصعوباته والمشاكل التي يتعرّض لها. ويتبادر إلى ذهني بشكل خاص المشاكل الجديدة التي يعاني منها هذا البلد بسبب نزوح اللاجئين السوريين وهذه مشكلة إنسانية مهمة وللأسف حتى الآن لم يجد أحد الوسيلة الناجحة للوصول إلى مساعدة فاعلة».